عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

بيان

قرارات المجمعية العامة للأمم المتحدة تسلط الضوء على مساهمة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في جدول أعمال المحيطات وتنفيذ نتائج ريو+20

مونتريال في 21 ديسمبر/كانون الأول 2012. إعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين[1] بأهمية المقررات الأخيرة التي إعتمدها مؤتمر أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومنها المقررات التي تنظر في تنفيذ جدول الأعمال العالمي للمحيطات وتحقيق نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه".

وأظهرت الإشارات المكثفة الى الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ونتائج الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر أطراف الإتفاقية في قرارت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعتراف المتزايد لأهمية حفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه بشكل مستدام من أجل التنمية المستدامة. وتذكيراً بنتائج مؤتمر ريو+20، لاحظت الجمعية العامة أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الهدف الذي يقضي بحماية 10 في المئة على الأقل من المناطق البحرية والساحلية بحلول 2020.

وإعترافا بأن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020 تشكل إطار عامل شامل للإتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي ولمنظومة الأمم المتحدة بالكامل، لاحظت الحكومات جهود المبذولة لتعميم أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ضمن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في دعم الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي، ودعت الأمم المتحدة الى مواصلة تسهيل التعاون بين كافة أعضائها دعماً لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.

ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمقرر مؤتمر الأطراف بشأن حشد الموارد، الذي دعا الى زيادة التمويل الإجمالي المرتبط بالتنوع البيولوجي من عدة مصادر وبدرجة كبيرة لتنفيذ الخطة الإستراتيجية 2011–2020.

ودعت الجمعية العامة أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الى المصادقة على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها أو الإنضمام اليه لضمان بدء نفاذه في أقرب وقت ممكن وتنفيذه.

[1] القرار 78/67 عن المحيطات وقانون البحار أعتمد بتاريخ 11 ديسمبر/كانون الأول 2012 ومشاريع القرار A/C.2/L.27 وA/C.2/L.58 كما أعتمدت بتاريخ 21 ديسمبر/كانون الأول 2012.

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

UNEP

إن دور حفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه المستدام في حماية محيطات العالم تم ذكره بشكل مكثف في القرار حول المحيطات وقانون البحار (القرار 78/67). ولاحظت الحكومات مع التقدير العمل التقني والعلمي الذي نفذ بموجب الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمرتبط بالموائل البحرية والساحلية، مع التشديد على أهمية نهج النظم الإيكولوجية.

وسلطت الحكومات بشكل خاص على العمل الذي أجري مؤخراً ضمن إطار الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لوصف المناطق البحرية المهمة من الوجهة الإيكولوجية أو البيولوجية، وفقاً للمعايير العلمية.

وإعترفت الجمعية العامة كذلك بعمل الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المرتبط بالمحيطات و بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، وفقاً لمقررات الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف الخاصة بتحمض المحيطات وبتنظيم تخصيب المحيطات وأشكال أخرى من تقنيات "الهندسة الجيولوجية".

وعبرت الجمعية العامة عن إمتنانها لحكومة الهند على إستضافتها المؤتمر الحادي عشر للأطراف ورحبت بقرار عقد الإجتماع الثاني عشر في جمورية كوريا. وكما لاحظت مع التقدير تعيين بروليو دي سوزا دياز، أميناً تنفيذياً جديداً للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وعبرت عن دعمها لولايته.

ملاحظة للمحررين:

تتاح نتائج الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، على الوقع التالي، حين توفرها:
http://www.un.org/en/ga/67/resolutions.shtml

ويمكن إيجاد تقرير اللجنة الثانية بشأن التنمية المستدامة: الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، كما إعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الوثيقة A/67/437/Add.6.

عن الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف الإتفاقية الى معالجة كافة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشراك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال.
ويعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 163 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيد David Ainsworth على الرقم 15142877025+ و 15145612720+ أو david.ainsworth@cbd.int، أو بالسيد Johan Hedlun على الرقم 15142876670+ أو johan.hedlund@cbd.int.